

تضمه مناطق تسودها الفتن والدسائس ، ويسيطر عليها حكام متنازعون متباغضون ، يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح
أوطانهم العليا ، متناسين تلك الحكمة الخالدة التي تقول : (الاتحاد قوة والتفريق ضعف . . كان أهم الدول التي تمثل الشرق
الإسلامي في ذلك الوقت ، تقوم في أما ايران فكانت تقوم فيها الدولة الخوارزمية التي تنسب إلى مؤسسها نوشتكين « . كان أول
أمره عبداً اشتراه أحد أمراء السلاجقة من غرجستان ،